

تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة

Baiq. Laili Rahmawati

Universitas Islam Negeri Mataram

bqlailirahmawati@gmail.com

Sudi Yahya Husein

Universitas Islam Negeri Mataram

sudiyahyehusein@uinmataram.ac.id

M. Syarifuddin

Universitas Islam Negeri Mataram

muhammadsyarifuddin@uinmataram.ac.id

Abstract

The purpose of this research is to define the effect of teaching heritage books on the reading skill of students of Class B of the Mataram State Islamic University Institute. The population in this research is all students in the university institute whose sample is the B class of twenty students. To collect the data, the researcher used the test, the interview, and the questionnaire. As for analyzing it, the researcher used the regression symbol and the correlation coefficient. Based on the results of analyzing the data with the two symbols, the researcher found that the relationship between the two variables is positive and very important at the level of significance 0.05, and this indicates that there is a relationship between the two variables. As for the percentage of teaching heritage books in reading skill by regression symbol, it is 24.8%.

Therefore, the researcher deduced that the wonderful hypothesis, which says, "There is an effect of teaching heritage books on the reading skill of students of class B, Mataram State Islamic University Institute," is acceptable, and the hypothesis 0, which says, "there is no effect of teaching heritage books on the reading skill of students of class B." Mataram State Islamic University Institute " Rejected.

Keywords: *heritage books, reading skill*

أ. المقدمة

إن تعلم اللغة العربية واجب ديني وواجب إنساني. أما الواجب الديني فيكسب الطلاب المعرفة الإسلامية و يدفع شبهات أساءها بها الكثيرون من أعداء الدين و الحياة أو يصحح أفكارا خاطئة أو يضيف جديدا، وأما الواجب الإنساني: فيقرب المعارف الإسلامية إلى عقول و قلوب متعطشة إليها و يتطلع العالم على ما في تراثها من كنوز أسرارها جيلا بعد جيلا. و لا شك أن اللغة العربية لها دور كبير في نشر حضارة الفكر العربي والإسلامي و تقدم العلوم و الفنون و الأداب المختلفة. لقد اهتم القائمون على تعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها بتعليم المهارات اللغوية اهتماما بالغا و يقسمون هذه المهارات إلى أربع مهارات رئيسية هي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.¹

صارت اللغة العربية غاية و أملا عظيما للإنسان حتى الآن، و خاصة للمسلمين. و العربية مستخدمة لفهم مضمون التراثين و القرآن و الحديث كدستور الحياة و كذلك حاجة أخرى (الاتصال الوطني و التجاري و غيرها). و الرجاء من تعليم اللغة العربية كي يكون الإنسان ماهرا و قادرا على قيام تعاليم دينه و ذي خلق كريم.²

تأثير قراءة كتب التراث هو اكتساب المعرفة المتنوعة وفهم القرآن و السنة لأن تعلمهما مهم و هدى لحياتنا. كم من كتب العلوم كتبت بالعربية و كم من أشخاص يريد أن يتعلم اللغة العربية لأن الاتصال الوطني و التجاري و التعليم. وفي لومبوك توجد فيها سياحة تسرعية، كثير من السائح الشرق الأوسط يأتون إلى لومبوك للسياحة، و نحتاج إلى اللغة العربية ليدلهم الطريق و المكان الجميل. فلذلك لابد علينا أن نكثر قراءة كتب العربية كي نجد المفردات الكثيرة ثم نحفظ و نمارسها في أنشطة اليومية.

إن القراءة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال اللغوي. القراءة هي من أهم المهارات اللغوي التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها و وسيلة للمسلمين في فهم كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما أنها وسيلة للاطلاع على التراث الفكري الذي خلفوا العقل المسلم على مر العصور. لذلك ينبغي لمتعلم اللغة العربية أن يهتم بها اهتماما خاصا و عليه أن يهتم بزيادة عدد حصصها، و تدريبات و مهارات ووسائل هذه المهارة.³

¹ حسن الدين، مهرة القراءة و أثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها. (صحيفة الرانيري: باندا آتشيه. فولوم. 3. الرقم. 1. سنة 2015). الصفحة. 37

² محمد نصرالله، تعليم كتب التراث لتربية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية. (صحيفة تدريس اللغة العربية: تولونج أجونج. فولوم. 7. الرقم. 2. سنة 2019) الصفحة. 252

³ حسن الدين، مهرة القراءة و أثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها. (صحيفة الرانيري: باندا آتشيه. فولوم. 3. الرقم. 1. سنة 2015). الصفحة. 39

إذا بحثنا عن تعليم اللغة العربية خاصة في فهم الكتب العربية، علينا أن نعرف عن أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية. ودور القراءة مهمة لأنها تقدم العصر و الحضارة، و التوسع الفكري فلا تقدم و لا حضارة و لا رقي إلا بصراع الفكري و تبادل الرأي واحتكاك المعرفة و لا يتحقق هذا إلا عن الطريق المعرفة.⁴

القراءة نوافذ العلوم و يقربنا إلى معرفة الاشياء التي لا نعرفها من قبل و يعود نفسنا على قراءة كتب العربية. من خلال القراءة ستحصل المرء على المعلومات والمعارف الجديدة. وفي القراءة غذاء للعقل و نعيش في أعمار الناس جميعا و نعيش معهم أينما كانوا و أينما ذهبوا وهي مفتاح المعارف في الحياة البشرية و ثمرات العقول و نتائج الأفكار توسع الآفاق و تنمو المدراك تتهدب الخبرات و تزيد الحصيلة المعرفية و تعمق التفكير و التحليل و النقد و الإنتاج.⁵

إن أكثر تعليم كتب التراث في اندونيسيا في المعاهد الإسلامية و منها معهد الجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية، يتعلم الطلاب كتب التراث منها: النصائح الدينية وفتح القريب ومختصر جدا وتفسير الجلالين والسيرة النبوية وجوهرة التوحيد و غير ذلك. يتعلم الطلاب الكتب التراث بعد صلاة الصبح والمغرب والعشاء. و أما المعلمون فمنهم: المعلم من الجامعة و المعلم من مصر، و هو يسكن في المعهد. طريقة القراءة المستعملة في إيصال المواد الدارسية هي جهرية، و يرجى من هذه الطريقة أن يقدر الطلاب على تلفيز الكلمات و الجمل العربية مع فصاحة و طلاقة وصحة. وكثير من الطلاب يستطيعوا قراءة الكتب فصاحة و طلاقة و صحة.

وأما الطلاب في المعهد الجامعة فهم الماهرون في قراءة كتب التراث، منهم من يكون معلما في مادة النحو أو في تعليم كتب التراث إذا كان المعلم لم يأت عند التعلم. و هناك متخرج من المعهد يكون أحسن المتخرج في شعبة تدريس اللغة العربية و نتائجه ممتاز و كثير من متخرج المعهد الجامعة يخرج من شعبة تدريس اللغة العربية ثلاثة و نصف سنة.

⁴ الفتح، أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية.(صحيفة التربوية و اللغة العربية: يوغياكرتا، فلولم.3، الرقم.2، سنة 2019) الصفحة.21-24

⁵Zulli Umri Siregar. استراتيجيات مهارة القراءة في نظرية ستيفين (Jurnal Izdhar: UIN Sunan Gunung Jati, 2018 vol 1 No. 1) hal. 112

ب. الإطار النظري

أ. مفهوم كتب التراث

من الجانب اللغوي أن الكتاب كلمة تأتي من اللغة العربية: كتب (ماضي) يكتب (مضارع) وكتابة (مصدر)، وهو ما يعني: الكتابة، والكتاب. وبذلك، يمكن أن تستخدم كلمة كتاب عاما لكل شيء في شكل مكتوب أو الكتب، سواء ما يستخدم اللغة العربية والعجمية. يسمى التراث لأنه من ورثة العلماء القدماء و إضافة عناصر اللون إلى امل، وأما كلمة الأصفر في عبارة كتاب الاصفر أو كتاب التراث يدل على إحدى أنواع من الألوان، مثل الأحمر و الأزرق والأسود وغيرها، ، يمكن متجهة لعطاء السمة المميزة أو الصفة الخاصة لهذا الاسم من أجل سهولة أكثر لمعرفته وتفريقه عن كائنات متشابهة معا، على سبي المهادل: سيارة زرقاء وسيارة حمراء. ونفس النوع من السيارة ولكنها مختلفة من حيث اللون، واحدة حمراء وأخرى زرقاء. ومن النب الاصطلاحي ودعا أصفر لأن الأصفر ورقة دفتر الملاحظت الذي تم جلبه من منطقة الشرق الأوسط في أوائل القرن العشرين، هو الكتب التي ألفها العلماء والتي تطبع على ورق أصفر. وفي المعهد الإسلامي بجانب اصطلاح "الكتاب الأصفر" يعم أيضا مصطلح "الكتب الكلاسيكية"، للإشارة إلى كتاب من نفس النوع. وعموما أن هذه الكتب لم تعط حركات (شكل)، حتى ما يسمى كثيرا ب"الكتاب من دون الشكل: كتاب كندول". وهناك أيضا من يسميه ب"الكتاب القديم"، وذلك لأن فترة تاريخية بعيدة جدا منذ وضعه أو إصداره حتى الآن.⁶

إن كتب التراث أو كتب كندول قليل بأنواعه في المعهد الإسلامي. يعرف الكتب عن المسئلة الشرعية كالكتب علم الغفه، تصوف، تفسير، الحديث، التوحيد أو العقائد و التاريخ عن سيرة النبوية محمد صلى الله عليه وسلم. ويعرف الكتب غير الشرعية كالكتب النحو والصرف، الذي يحتاج لقراءة كتب التراث مطلقا. أنواع علم الفقه: سفينة النجاح، فتح القريب، فتح المعين، منهج القويم، مطمئنة، الإقنأ، فتح الوهاب. أنواع علم التوحيد: عقيدة العوام، بدع العمل، سنوسية. أنواع علم التصوف: الصائح الدينية، إرشاد العباد، تنبيه الغافلين، منهج العبدین، الدعوة التامة، الحكم، بداية الهداية. أنواع علم النحو و الصرف: الكقصود، عوامل، الأجرومية، كيلائي، مرحلة الإعراب، العشماوى، الفية.⁷

⁶ محمد نصر الله. تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية. (جامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية. المجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر 2019)

الصفحة: 258

⁷ ميمونة وللي وجانيتي. تعليم كتب التراث في المدرسة العالية الدينية بمعهد نور الإسلام للثنين و البنات سري بندنج. 2017

ب. أهمية تعليم كتب التراث

كان الإسلام هو دين الله الذي أنزله من وصيلة محمد رسول الله حيث وهبه الزاد على صورة الكتاب المقدس الذي يسمى بالقرآن الكريم. والقرآن هو الكتاب الذي يحتوي على رؤية معنوية كبيرة. بدءا من الكتاب المقدس، ثم يبدو الكثير من الأفكار والدراسة والتفسير من قبل العلماء والمثقفين المسلمين. والقرآن هو كتاب مبالغة ثابت من الماضي إلى الحالية. وثبت أن القرآن مصدر هام جدا للمعرفة وأنه لم يكن هناك أي نهاية لدراساتها، كدليل على أن هناك كثيرا من العمل والتفكير للعلماء والمثقفين على حد سواء من فئة المسلمين أنفسهم، ومن فئة غير المسلمين الذين يطالعون في المحتويات الواردة في القرآن الكريم وهو ما يتجاوز حجته من الكتاب المقدس (القرآن) نفسه. و النتيجة للدراسة التفكير والتفسير من المثقفين والعلماء المسلمين السابقة تكتب في العديد من الكتابات في شكل كتب وبذلك يتم الاحتفاظ عليها بشكل جيد، ويمكن أن تمتع بها الأحيال القادمة. ولهذا السبب، فإن وجود كتاب أصفر كخاتمة العلم الإسلامي هو مهم لدراسته. وأما لأسباب الأخرى على الحاجة إلى تعلم الكتاب الأصفر فهي: (1) كمقدمة لخطوات من الاجتهاد وبناء القانون الإسلامي المعاصر، (2) كمادة أساسية لفهم وتفسير وتبني القانون الوضعي الذي لا يزال يضع القانون الإسلامي أو المذهب الفقهي المعين كمصدر للقانون، سواء كان تاريخيا وقانونيا، (3) على أنها محاولة لسد احتياجات الجنس البشري على وجه عالٍ معين طريق مساهمة في تقدم العلوم القانونية نفسها من خلال دراسة مقارنة للقانون، (4) وفقا للغرض من دراسة الكتب الصفراء يعني لتثقيف مرشحي العلماء⁸.

ج. طريقة تعليم كتاب التراث

كانت طريقة القواعد والترجمة طريقة قديمة في تعليم اللغة الثانية و تعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية في تعليم اللغة الإغريقية لفترة طويلة في تعليمهما بحفظ القواعد و تطبيقاتها في تدريبات الترجمة. تمت تسمية هذه الطريقة طريقة النحو و الترجمة في القرن التاسع عشر، عندما كانت هذه الطريقة استخدمها الأوروبيون في تعليم اللغة الثانية، ورب مدرسي اللغة العربية في البلاد العربية و غيرها من البلاد الإسلامية بل بلدنا إندونيسيا، فإن مدرسيها يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة الهدف خاصة في المعاهد التقليدية. إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة القواعد و الترجمة. ذلك لأنها تناسب بأهداف

⁸ محمد نصر الله. تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية. (جامعة "نولونج أجونج" الإسلامية الحكومية. المجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر 2019)

التعليم و موادہ المركزة على القواعد والترجمة. ومن المعروف أنه كثير من المدرسين في إندونيسية يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة العربية خاصة في المعاهد التقليدية.⁹

و كانت هي الطريقة السائدة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حتى وقت قريب، و لا تزال متبعة في كثير من برامج تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، أي خارج الوطن العربي، و بخاصة لدي معلمي العربية الناطقين بلغات الطلاب المتعلمين. وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة، لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، و تعتمد على الترجمة من اللغة الأم و إليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، و تترجم إليها القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه على أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة.¹⁰

د. مفهوم مهارة القراءة

كما عرفنا أن المهارة لغة من الكلمة مهر-مهر-مهارا و مهارة بمعنى حذق فهو ماهر. وأما المقصود من المهارة هنا فهي القدرة ما تمكن أن يفعله الفرد إذا نال، لأن القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب على مدرسة اللغة العربية. والقراءة من الكلمة قرأ-يقرأ-قراءة، و هي نطق بالمكتوب فيه أو الفن النظر عليه وطالعه. و يقال القراءة عملية عضوية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف و الحركات و الضبط) إلى معان مقروءة مفهومة يتصح أثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه.¹¹

القراءة هي عملية معرفية تقوم على تفكيك رموز تسنى حروفا لتكون معنى و الوصول إلى مرحلة الفهم و الإدراك. ومن خلال عملية القراءة سيتم الحصول على تحديد فهم الجديد التي يمكن اتخاذها. لذلك، يمكن وصف القراءة كعملية الحصول على المعلومات الواردة في النص للحصول على الفهم في تلك القراءة.¹²

إن القراءة ليست فقط لأنشطة النطق وفهم معنى القراءة جيدا، التي تنطوي فقط العناصر المعرفية والحركية، بل أكثر من ذلك يتعلق بتدبير مضمون قراءة. ولذلك كان القارئ الجيد هو القارئ الذي يتمكن من الاتصال وثيقا مع القراءة، وانه يمكن ان يفرح، ويتعجب، ويحزن، و يشفق وهلم جرا وفقا لمواجهة مضمون القراءة. والقراءة في معناها الأوسع لم يكن سهلا، نظرا للعديد من المتغيرات المرتبطة، ولكن مجرد المقدمة فقط، أن

⁹ الفتح، أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية.(دورية التربوية و اللغة العربية: يوغياكرتا، فولوم.3 الرقم.2 سنة 2019) الصفحة. 165-166

¹⁰ محمد إيمان الدين. طرق تعليم اللغة العربية.(Lombok Jurnal Pendidikan dan Kajian Keislaman) STAI Nurul Hakim Kediri

Barat المجلد الرابع-العدد الثاني - يوليو-ديسمبر سنة 2011 الصفحة: 143

¹¹ الفتح، أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية.(دورية التربوية و اللغة العربية: يوغياكرتا، المجلد.3 العدد.2 سنة 2019) الصفحة.20-21

¹² 12 ظل عمر سرغار. استراتيجية مهارة القراءة في نظرية ستفين. دورية الإظهار: باندونج. المجلد الواحد-العدد الواحد-أغسطس سنة 2018 الصفحة: 111-112

القدرة على نطق الكلمات وفهم المعنى تاما يعتبر جيدة، وأما تدبر المعنى وتطبيقاته في الحياة سينشأ في وقت لاحق، مع الاكثار في الممارسة.¹³

هـ. استراتيجيات تعليم القراءة

الإستراتيجية هي خطة عمل مصممة لتحقيق هدف معين على المدى البعيد أو هي فن الاستخدام الأمثل لكافة الإمكانيات و الموارد و الوسائل المتوفرة للوصول إلى الهدف المنشود. و القراءة من أهم مواد بين المواد التعليمية. والطلاب الذين يتفوقون في درس القراءة فهم يتفوقون في درس أخرى في جميع مستويات التربية. وكذلك، يمكن للطلاب لا يتفوقون في أية مادة من المواد التعليمية إلا إذا كان الطلاب لديهم قدرة جيدة في القراءة. ولذلك، فإن القراءة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق الهدف من تعلم اللغة، وخاصة بالنسبة للدارسين من غير العرب و يقيمون خارج البلدان العربية مثل الدارسين في اندونيسيا. والقراءة هي واحدة من المهارات اللغوية التي تنطوي على مجموعة متنوعة من عمل العقل و الفكر. والقراءة هي النشاط الذي يشمل جميع أشكال التفكير، والتقييم، واتخاذ قرار، والتحليل والبحث عن حل المشاكل. ففي بعض الأحيان كان الشخص الذي يقرأ النص لا بد من الوقفة لحظة أو تكرار جملة أو اثنتين التي تمت قراءتها من أجل التفكير وفهم مقاصد القراءة.¹⁴

و من إستراتيجيات التعلم للقراءة تحتاج إلى تحديد أهداف التعلم معتمدا على مستوى قدرة الطلاب في القراءة. كما قدمه إيسكاندارواسيد وسونيندار، الهدف من القراءة في المرحلة الابتدائية هو معرفة الرموز، الإعراف بالكلمات و العبارات، وإيجاد الفكرة الرئيسية، و الكلمات الرئيسية، و أخذ المغني من محويات قراءات. و أما في المرحلة المتوسطة فهدد القراءة إيجاد الفكرة الرئيسية، و أخذ المغزى القراءة و تفسيرها والاسترداد ما يتضمن في القراءة مثل السرد والوصف، والمعرض، والإقناع. وأما في المرحلة المتقدمة فهدد القراءة يقارب يفس الهدف المتوسطة ولكن في هذه المرحلة أكثر بحديدا و منهجية في القراءة. و تعد القراءة بمثابة العملية المحورية في عملية التعلم، حيث أنها من أهم الوسائل الموصلة للمعلومة للطلاب بالجامعات. والقراءة الكافية على النقد في القراءة سيحصل على الفهم الشامل.¹⁵

¹³ محمد نصر الله. تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية. (جامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية. المجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر 2019)

الصفحة: 267

¹⁴ محمد نصر الله. تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية.....الصفحة: 270-271

¹⁵ ظل عمر سرغار. استراتيجيات مهارة القراءة في نظرية ستيفن. الدورية الإظهار: باندونج. المجلد الواحد-العدد الواحد-أغسطس سنة 2018 الصفحة : 115-119

و. تعليم كتب التراث وترقية مهارة القراءة

وهنا يأتي الحديث عن كتاب التراث في مهارة القراءة. وتعليم كتاب التراث قد جرى سنوات عديدة في المعاهد الإسلامية. وهذا التعليم لها آثار في تعليم القراءة لأن تعليم الكتاب الأصفر في حقيقته هو تعليم قراءة الكتاب العربي. إذن كان أساس هذا التعليم هو القراءة. أي القراءة جزء لا يتجزأ من هذا تعليم هذا الكتاب. وكما المعلوم أن تعليم الكتاب الأصفر يشمل على تدريب القارئ في فهم مقاصد العبارات أو النصوص العربية من حيث المعاني و القواعد لذلك كانت طريقة تعليمه المناسب هي طريقة القواعد و الترجمة. بالطبع، هذا التعليم يساعد على الاكثار في الثروة اللغوية (المفردات) كما أنها تساعد على ترقية مهارة القراءة نفسها. لأن القراءة تحتاج إلى المفردات لفهم المعني و كذلك القواعد لفهم اعراب الكلمات ومواقعها في الجمل. من كان ماهرا في قراءة الكتاب الأصفر فهو ماهر في قراءة كتب الدروس العربية. والمجتمع الماهر في أداء القراءة والحب في القراءة سوف يتقدم ويتوجه إلى الحضارة المتفوقة. لأنه يستطيع أخذ العبارة من قدمائه من أسباب تأخرهم و تقدمهم في مجالات الحياة البشرية. والمجتمع الذي يقرأ و يتبادل أفكاره الأفكار والآراء دوما عن طريق القراءة، هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو.¹⁶

من هنا الفهم أن تعليم الكتاب الأصفر يساعد على ترقية مهارة القراءة لأنه يتعلق بفهم رموز كتابية و فهمها من حيث معاني كلماتها و جملها. فلذلك تزداد مفرداتهم التي هي زاد للقراءة بجانب القواعد العربية.¹⁷

تعليم قراءة الكتب في قسم التربية الإسلامية بجامعة سونان كاليجاغا يوغياكرتا الإسلامية الحكومية يتأسس على تعلم كتب التراث الإسلامي أو المقتطفات من كتب التراث الإسلامي، وتعليم قراءة الكتب يوجه إلى: (1) القدرة على تطبيق العناصر النحوية والصرفية، (2) القدرة على القوالب لأنماط الجمل و التركيب، (3) والقدرة على فهم النصوص المترجمة.¹⁸

¹⁶ محمد نصر الله. تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية. (جامعة "نولونج أجونج" الإسلامية الحكومية. المجلد السابع-العدد الثاني-ديسمبر 2019)

الصفحة: 272

¹⁷ Ibid., hal.272

¹⁸ الفتح، أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية. (دورية التربوية و اللغة العربية: يوغياكرتا، فولوم.3.الرقم.2 سنة 2019) الصفحة. 167-168

ج. منهج البحث

تصميم البحث هو طرف البحث لأنها سيأثر حاصل البحث. عبر تصميم البحث كطريق للحصول على الاستنباط. فلذلك، لابد على الباحثة أن تفكر جيداً في اختيار تصميم البحث المستعمل. كلما كان التصميم أفضل، فسيجد الاستنباط أكثر حزمًا وأحسن.¹⁹

تصميم هي مرحلة تخطيط البحث وعملية البحث، واستخدم الباحثون الاستبانة و الإختبار و المقابلة لجمع البيانات ثم تحليلها. فأما مدخل البحث الذي استخدمه الباحثون فهو مدخل الكمي لأن البيانات يحتاج إلى بيانات الإختبار.

د. المناقشات

أ) عرض البيانات البحث

وأما جمع البيانات التي استخدمها الباحثون في هذا البحث فهي طريقة الاستبانة و الإختبار و المقابلة للحصول على بيانات تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب الفصل الباء بمعهد الجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية للعام الدراسي 2020-2021. تم إجراء الإختبار في يوم 19 نوفمبر 2020 و المقابلة في يوم 28 نوفمبر 2020 و الاستبانة في يوم 4 ديسمبر 2020 وزعت على عينة البحث وهي طلاب فصل الباء بمعهد الجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية بعدد عينة البحث 20 طالباً. أخذ الباحثون عينة البحث باستخدام تقنية عينة عشوائية بسيطة. تتم وصف نتائج البحث التي حصل عليها الباحثون لكل متغير و تتم تقديمها باستخدام التحليل الكمي. وأما البيانات البحث فما يلي:

أ) الإختبار

الإختبار هو أداة المستعمل في تعريف مهارة القراءة لدى الطلاب. نطاق القياس المستعمل في هذا البحث هو skala likert و هو المعيار المستعمل في تعيير السلوك و الرأي المعرفة النفسية أو الفرقة عن الظاهرة الإتماعية. في البحث، تثبتت الظاهرة الإتماعية كمتغير البحث مع

الرمز = $100\% \times \frac{\text{العديد}}{\text{النتيجة الإجمالية}}$ ²⁰. بناء على نتائج الإختبار وجد الباحثون أن النتيجة كما يلي:

¹⁹ Syahrums dan Salim. *Metodologi penelitian Kuantitatif*. (Citapustaka Media: Bandung, 2014) hal. 161

²⁰ Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (bandung: alfabeta cv, 2013) hal. 93-95

العديد الإجمالية من الإختبار هي = 240 (إذا كان الإجابة من المستجيب كلهم جيد جدا) و العديد المحصول من الإختبار هي 206. بناء على بيانات مهارة القراءة = $100\% \times (240 : 206)$ = 85,8% . فلذلك بناء على البيانات من 20 مستجيب فالمتوسط هو 206 الذي يدل على أن تعليم كتب التراث في المعهد الجامعة جيد جدا.

ب) الإستبانة

الإستبانة هي أداة لتعريف هل تعليم كتب التراث جيد أم غير جيد. نطاق القياس المستعمل في هذا البحث هو skala likert و هو المعيار المستعمل في تعيير السلوك و الرأي المعرفة النفسية أو الفرقة عن الظاهرة الإتتماعية. في البحث، تثبتت الظاهرة الإجتماعية كمتغير البحث مع الرمز = $100\% \times \frac{\text{العديد}}{\text{النتيجة الإجمالية}}$ ²¹. بناء على الإستبانة المنتشر إلى المستجيب وجد الباحثون أن النتيجة كما يلي:

العديد الإجمالية من الإستبانة هي = 900 (إذا كان الإجابة من المستجيب كلهم جيد جدا) و العديد المحصول من الإستبانة هي 662. بناء على بيانات تعليم كتب التراث = $100\% \times (900 : 662)$ = 74% . فلذلك بناء على البيانات من 20 مستجيب فالمتوسط هو 662 الذي يدل على أن تعليم كتب التراث في المعهد الجامعة جيد.

ج) المقابلة

نطاق القياس المستعمل في هذا البحث هو skala likert و هو المعيار المستعمل في تعيير السلوك و الرأي المعرفة النفسية أو الفرقة عن الظاهرة الإتتماعية. في البحث، تثبتت الظاهرة الإجتماعية كمتغير البحث مع الرمز = $100\% \times \frac{\text{العديد}}{\text{النتيجة الإجمالية}}$ ²². غرض المقابلة هو لتعريف هل المهارة القراءة لدي الطلاب في المعهد الجامعة جيد أم غير جيد. فالنتيجة من المقابلة المنظمة كما يلي:

العديد الإجمالية من المقابلة هي = 720 (إذا كان الإجابة من المستجيب كلهم جيد جدا) و العديد المحصول من المقابلة هي 648. بناء على بيانات مهارة القراءة = $100\% \times (720 : 648)$ =

²¹ Ibid.,hal. 93-95

²² Ibid.,hal. 93-95

90% . فلذلك بناء على البيانات من 20 مستجيب فالمتوسط هو 648 الذي يدل على أن مهارة القراءة لدى الطلاب في المعهد الجامعة جيد جدا.
وأما التفاصيل التالية حول وصف بيانات البحث لكل متغير فما يلي.

(ب) توزيع التردد النسبي و التردد التراكمي

(أ) تعليم كتب التراث في معهد الجامعة

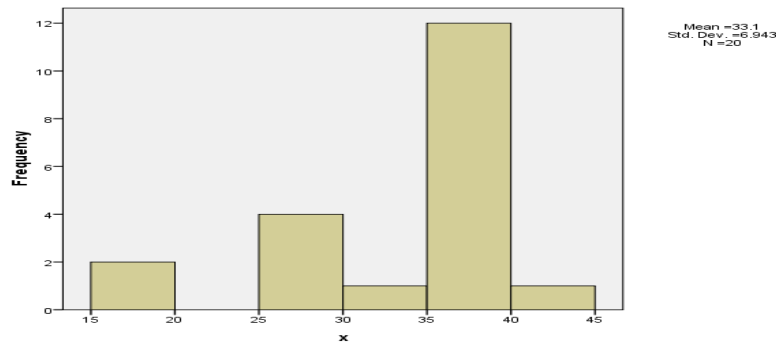
(1) توزيع تردد النسبي

لحساب توزيع تردد النسبي استخدمت الباحثة الرمز²³:

$$100\% \times \frac{\text{التردد النسبي}}{\text{مجموع البيانات}} =$$

من جدول توزيع التردد التراكمي و توزيع التردد النسبي السابق باستثمار *spss 16.0*، تم العثور على أعلى درجة لتعليم اللغة العربية في معهد الجامعة ماثارام الإسلامية الحكومية بنسبة مؤية 35% في الفواصل 38-42 مع التردد 20 الطلاب.

الصورة



(2) توزيع التردد التراكمي تعليم كتب التراث في معهد الجامعة

شكلت توزيع التردد التراكمي من التكرار يعني بجملة التكرار. هناك نوعان من توزيع التردد التراكمي يعني التراكم الأعلى و التراكم الأسفل.²⁴

الرقم	الفاصلة	التكرار	التراكمي الأسفل	التراكمي الأعلى
1	18-22	2	0	20

²³ Sudjana, *Metoda Statistika*, (Bandung:PT. Tarsito Bandung, 2005) hal. 50

²⁴ *Ibid.*, hal.51

2	23-27	4	2	18
3	28-32	1	6	14
4	33-37	6	7	13
5	38-42	7	13	7

2. مهارة القراءة لطلاب الفصل الباء

أ) توزيع تردد النسبي

لحساب توزيع تردد النسبي استخدمت الباحثة الرمز²⁵:

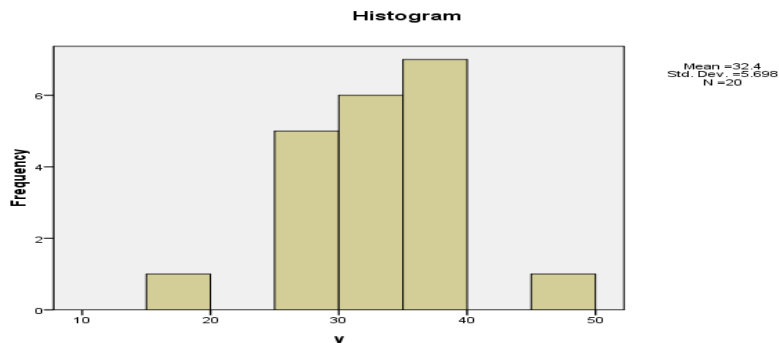
$$100\% \times \frac{f}{\text{مجموع البيانات}} =$$

الرقم	الفاصلة	الوسيط	التكرار	النسبة المئوية
1	18-22	20	1	5%
2	23-27	25	5	25%
3	28-32	30	1	5%
4	33-37	35	12	60%
5	38-42	40	0	0%
6	43-47	45	1	5%
العديد			20	100%

من جدول توزيع التردد التراكمي و توزيع التردد النسبي السابق، تم العثور على أعلى درجة لمهارة القراءة لطلاب الفصل الباء في معهد الجامعة مائارام الإسلامية الحكومية بنسبة مئوية 60% في الفواصل 33-37 مع التردد 20 الطلاب.

الرسم

²⁵ Ibid., hal. 50



ب) توزيع التردد التراكمي تعليم كتب التراث في معهد الجامعة
شكلت توزيع التردد التراكمي من التكرار يعني بجملة التكرار. هناك نوعان من توزيع التردد التراكمي يعني التراكم الأعلى و التراكم الأسفل.²⁶

الرقم	الفاصلة	التكرار	التراكمي الأسفل	التراكمي الأعلى
1	18-22	1	0	20
2	23-27	5	1	19
3	28-32	1	6	14
4	33-37	12	7	13
5	38-42	0	19	1
6	43-47	1	19	1

ج) تحليل البيانات

أ) اختبار الطبيعية

يستخدم الباحثون الاختبار الطبيعية لمعرفة هل البيانات طبيعيا كانت أم غير طبيعي، لاختبار البيانات استخدم الباحثون اختبار *komlogrov sminorv* باستثمار *SPSS 16.0* بالمعايير $(p) > (\alpha)$.²⁷ هو اختبار طبيعية البيانات بتقنية *komlogrov sminorv* يعني تفتيش توزيع تكرار العينة بناء على توزيع الطبيعية في البيانات الفردية أو بيانه التكرار الفردية.²⁸ أما تحليل اختبار الطبيعية للمتغيرين X و Y فما يلي:

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	X	Y
--	---	---

²⁶ Ibid., hal.51

²⁷ Ruli Asy'ari, *Pengetahuan Sikap Masyarakat Dalam Melestarikan Lingkungan Hubungannya Denga Perilaku Menjaga Kelestarian Kawasan Bukit Sepuluh Ribu Di Kota Tasikmalaya*, (Jurnal GeoEco:Jurusan Pendidikan Geografi FKIP Universitas Siliwangi Tasikmalaya) Vol. 4 No.1 Januari 2018. hal.11

²⁸ Rusydi Ananda dan Muhammad Fadhli, *Statistik Pendidikan*, (Medan: CV Widya Puspita, 2018) hal.

N		20	20
Normal Parameters ^a	Mean	33.10	32.40
	Std. Deviation	6.943	5.698
Most Extreme Differences	Absolute	.262	.214
	Positive	.148	.214
	Negative	-.262	-.192
Kolmogorov-Smirnov Z		1.171	.956
Asymp. Sig. (2-tailed)		.129	.320
a. Test distribution is Normal.			

بناءً على الجدول الذي وجد الباحثون باستثمار *SPSS 16.0* و جدت أن الاستبانة و المقابلة الذي استخدم الباحثون طبيعياً لأن الفا (α) أقل من *sig* وهو $0,129 < 0,05$ لمتغير *X* و $0,05 < 0,320$ لمتغير *Y*

ب) تحليل الانحدار البسيط

أ) معادلة الانحدار البسيط

يتم تحليل الانحدار لتعريف تأثير بين المتغيرين.²⁹ هل تعليم كتب التراث تؤثر في مهارة القراءة لدى الطلاب في المعهد الجامعة، فلذلك يحتاج الباحثون إلى اختبار الانحدار. و أما الخطوات في تحليل الانحدار فما يلي:³⁰

استخدم الباحثون معادلة الانحدار البسيط لمعرفة كم تأثير متغير *X* على متغير *Y* مع الرمز $\hat{Y} = a + bx$.³¹ يتم البحث عن المعاملين *a* و *b* باستثمار *spss 16.0* كما يلي:
بناءً على الجدول السابق وجد الباحثون أن الانحدار $\hat{Y} = 3.635x + 0,356$ بمعنى كلما زاد 1% من قيمة تعليم كتب التراث فزاد قيمة مهارة القراءة 0,356، فلذلك من استنبطه الباحثون أن توجد تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب معهد الجامعة.

²⁹ Mochi Irzad Aditya Imran, *Pengaruh Kepuasan Pelanggan Terhadap Minat Beli Ulang Makanan Di Rumah Mahak Ayam Bakar Wong Solo Alauddin Kota Makassar*, (Jurnal Profitability Fakultas Ekonomi Dan Bisnis: Profram Studi Manajemen, Fakultas Ekonomi Dan Bisnis Universitas Muhammadiyah Makassar) Volume. 2 No.1, hal.60

³⁰ Rusydi Ananda dan Muhammad Fadhli, *Statistik Pendidikan*, (Medan: CV Widya Puspita, 2018) hal. 255

³¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung:Alfabet CV, 2013) Hal.188

(ب) الإختبار الخطي

معامل الارتباط غير مهم

$$= H_0$$

$$= H_a \text{ معامل الارتباط مهم}$$

F table بمستوى الدلالة 0,05 مع $2-n=dk$. إذا $F_{hitung} < F_{table}$ ف H_0 مقبول و لكن إذا $F_{hitung} > F_{table}$ ف H_0 مرفوض.³²

بناء على نتائج البيانات المحصول من تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة على جدول $anova$ باستثمار $spss 16.0$ كما يلي:

ANOVA ^b						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	116.190	1	116.190	4.178	.056
	Residual	500.610	18	27.812		
	Total	616.800	19			
a. Predictors: (Constant), x						
b. Dependent Variable: y						

بناء على جدول $anova$ السابق وجد الباحثون أن $F_{hitung} < F_{table}$ بمستوى الدلالة 0,05،
 $4,414 = 18 = 2 - 20 = 2 - n = dk$. لأن $F_{hitung} < F_{table}$ فمعامل الإنحدار خطيا.

(ج) معامل الارتباط في الإنحدار الخطي البسيط

$product\ moment$ هو من تقنيات معامل الارتباط المستخدم لمعرفة العلاقة بين المتغيرين.³³

للبحث عن معاملات الارتباط، يستخدم الباحثون الرمز $product\ moment$ باستثمار $spss$

16.0 على أن إذا $r_{hitung} > r_{table}$ ف H_0 مرفوض و H_a مقبول و لكن إذا r

$hitung < r_{table}$ ف H_0 مقبول و H_a مرفوض.³⁴ والجدول كما يلي:

³² Rusydi Ananda dan Muhammad Fadhli, *Statistik Pendidikan*, (Medan: CV Widya Puspita, 2018) hal. 255

³³ *Ibid.*, hal.202

³⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung:Alfabeta CV, 2013)hal.185

بناءً على الجدول السابق وجد الباحثون أن $sig < 0,05$ وهو $0,026 < 0,05$ مع مستوى العلاقة $0,498$ ، فلذلك مستوى العلاقة بين المتغيرين يجري، إيجابي، و مهم جداً. لتقديم تفسير مستوى العلاقة يمكن الرؤي في الجدول السابق:³⁵

الجدول

قيمة	مستوى العلاقة	معامل الفاصل
-	منخفضة جداً	0,20-0,00
-	منخفضة	0,40-0,20

Correlations			
		X	Y
X	Pearson Correlation	1	.498*
	Sig. (2-tailed)		.026
	N	20	20
Y	Pearson Correlation	.498*	1
	Sig. (2-tailed)	.026	
	N	20	20

0.60-0.40	يجري	0.498
0.80-0.60	قوي	-
1.00-0.80	قوي جداً	-

(د) اختبار أهمية معاملات الارتباط

يتم اختبار أهمية معاملات الارتباط لمعرفة هل العلاقة الموجودة ينطبق للمجتمع.³⁶ فلذلك تحتاج الباحثة إلى اختبار أهمية معاملات الارتباط وهي:

$$H_0 = \text{معامل الارتباط غير مهم}$$

$$H_a = \text{معامل الارتباط مهم}$$

$$H_0 \text{ مرفوض إذا } T_{\text{hitung}} > T_{\text{tabel}}$$

³⁵ Ibid., Hal.184

³⁶ Ibid., hal.184

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	3.635	.976		3.724	.002
x	.356	.170	.443	2.097	.050

a. Dependent Variable: y

بناء على الحساب باستئتمار *spss 16*. وجد الباحثون $t \text{ table} < t \text{ hitung}$ وهو $2,101 < 3,724$ مع

$n-2=df$ فلذلك H_0 مرفوض.

هـ) معامل التحديد في الانحدار البسيط

بعد تحليل معاملات الارتباط قام الباحثون بحساب معامل التحديد بتربيع معاملات الارتباط لمعرفة ما أكبر تأثير x على y .³⁷ فلذلك معامل التحديد من تعليم كتب التراث في مهارة القراءة هو $100\% - 100\% - 24,8\% = 75,2\%$ $r=0,498$ $r^2=0,248$ $x \ 100 = 24,8\%$ تتأثر بعوامل أخرى وهو لم يفسره الباحثون في هذه الدراسة.

هـ. نتائج البحث

1. بناء على النتيجة من الاستبانة وجد الباحثون أن تعليم كتب التراث جيد. الطريقة و الإستراتيجية التي استخدم المعلم في تعليم كتب التراث يزيد فعالية الطلاب في التعلم. بينما تعليم كتب التراث بين المعلم أيضا عن النحو و الصرف الذي يساعد الطلاب في زيادة مهارة القراءة لديهم.
2. بناء على نتائج البحث من تحليل البيانات الانحدار البسيط و معامل الارتباط عن تأثير تعليم كتب التراث (X) في مهارة القراءة (Y) لطلاب الفصل الباء معهد الجامعة مатарم الاسلامية الحكومية للعام الدراسي 2020-2021. توجد تأثير تعليم كتب التراث $R=0,498$ $R^2=0,248$ $24,8\%$. معادلة الانحدار $\hat{Y}=3.635+0,356x$ بمعنى كلما زاد 1% من نتيجة تعليم كتب التراث فزاد نتيجة مهارة القراءة $0,356$ فلذلك توجد تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب المعهد الجامعة. وهذا يدل على أن هناك تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب الفصل الباء معهد الجامعة مатарم الاسلامية الحكومية للعام الدراسي 2020-2021. من معامل الارتباط وجد الباحثون أن العلاقة بين المتغيرين إيجابية، يجري، مهم $0,05 < 0,02 < 0,05$ $R=0,498$ $p < 0,05$. من البيانات السابقة وجد الباحثون أن العلاقة بين المتغيرين يجري و النسبة المؤية تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب الفصل الباء

³⁷ Ibid., hal. 185

معهد الجامعة مانتارام الاسلامية الحكومية 24,8% و البقية 75,2% تتأثر بعوامل أخرى وهو لم يفسره الباحثون في هذه الدراسة.

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية

- Asy'ari, Ruli, 2018, *Pengetahuan Sikap Masyarakat Dalam Melestarikan Lingkungan Hubungannya Denga Perilaku Menjaga Kelestarian Kawasan Bukit Sepuluh Ribu Di Kota Tasikmalaya*, (Jurnal GeoEco:Jurusan Pendidikan Geografi FKIP Universitas Siliwangi Tasikmalaya) Vol. 4 No.1.
- Ananda, Rusydi dan Fadhli, Muhammad. 2018, *Statistik Pendidikan*, (Medan: CV Widya Puspita)
- Buku Pedoman Santri Ma'had Al-Jami'ah UIN Mataram tahun 2017
- Gulo W, 2000. *Metodologi Penelitian*.(Jakarta :Grasindo)
- Hardani dkk, 2020. *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*.(Yogyakarta :Pustaka Ilmu Grup)
- Imran, Mochi Irzad Aditya, *Pengaruh Kepuasan Pelanggan Terhadap Minat Beli Ulang Makanan Di Rumah Mahak Ayam Bakar Wong Solo Alauddin Kota Makassar*, (Jurnal Profitability Fakultas Ekonomi Dan Bisnis: Profram Studi Manajemen, Fakultas Ekonomi Dan Bisnis Universitas Muhammadiyah Makassar) Volume. 2 No.1
- Maolani, Rukaesih A. dan Cahyana, Ucu, 2016. *Metodologi Penelitian pendidikan*. (PT Rajagrafindo Persada:Jakarta)
- Nasution, Hanni Fadilah, 2016. *Instrumen Penelitian dan Urgensinya dalam Penelitian Kuantitatif*. (Jurnal Ekonomi dan Keislaman:Institut Agama Islam Negeri Pandangsidimpuan vol 4, No 1)
- Purnomo, Puji & Palupi, Maria Sekar, 2016. "*Pengembangan tes Hasil Belajar Matematika Materi Menyelesaikan Masalah yang Berkaitan dengan Waktu, Jarak dan Kecepatan untuk siswa Kelas V*"(Jurnal Penelitian: Universitas Sanata Darma, vol 20 No.2)
- Priyono, 2016. *Metode Penelitian Kuantitatif*.(Sidoardjo :Zifatama Publishing)
- Ridwan, 2013.*Metode dan Teknik Menyusun Tesis* (Bandung: Alfa Beta).
- Supardi, 2011. *Bacaan Cerdas Menyusun Skripsi*. (Yogyakarta:Kurnia Kalam Semesta)
- Sugiyono, 2018. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: LFABETA CV)

- Sugiyono, 2019. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: ALFABETA CV)
- Sugiyono, 2013, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung:Alfabeta CV)
- Sowadji, Jusuf, 2012. *Pengantar Metodologi Penelitian*. (Jakarta :Mitra Wacana Media)
- Syahrum dan Salim, 2014. *Metodologi penelitian Kuantitatif*. (Bandung :Citapustaka Media)
- Sudjana, 2005, *Metoda Statistika*, (Bandung:PT. Tarsito Bandung)
- Triana, Dessy Dan Widiarto, Wahtu Oktri, 2013, *Relevansi Kualifikasi Kontraktor Bidang Teknik Sipil Terhadap Kualitas Pekerjaan Proyek Konstruksi Di Provinsi Banten*, (Jurnal Fondasi: Jurusan Teknik Sipil Fakultas Teknik Universitas Serang Raya) Vol. 1 No.1.

المراجع العربية

- ظل عمر سرغار، 2018. إستراتيجية مهارة القراءة في نظرية ستفين. (الإظهار: جامعة سونان غوننك جاتي الإسلامية الحكومية. فولوم. 1 الرقم. 1
- محمد إمان الدين، 2011. طريقة تعليم اللغة العربية. (صحيفة التربية و الإسلامية: معهد نور الحكيم لومبوك الغربية. فولوم. 4 الرقم 2
- حسن الدين، 2015. مهرة القراءة و أثرها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين بها. (صحيفة الرايزيري: باندا آتشيه. فولوم. 3 الرقم. 1).
- محمد نصرالله، 2019. تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية. (صحيفة تدريس اللغة العربية: تولونج أجونج. فولوم. 7 الرقم. 2)
- الفتح، 2019. أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية. (صحيفة التربية و اللغة العربية: يوغياكرتا، فولوم. 3 الرقم. 2).